Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بذلك المسلمون في مختلف بقاع الأرض وأقطارها ، ولا يعرف العالم كله الى الآن قانونا أعـدل ولا أرحـم بالانسـانية ولا أصلـح لهـا من قوانـين الاسلام .

والقسم الثالث من الاعمال: الاخلاق . وإننا نجد في التوراة أحكاما عديدة تتعلق بالاخلاق ، منها سبعة تعد أصولا ، وليس في هذه الأصول السبعة إلا أصل واحد إيجابي وهو الأمر بطاعة الوالدين والبر بهما ، أما الستة الأخرى فكلها سلبية وهـي النواهـي : لا تقتـل ، لا تسرق ، لا تزن ، لا تشهد على جارك شهادة زور ، لا تحادن حليلة جارك ، لا تطمع في مال جارك . وبعض هذه الأصول داخل في بعض ، فهي في الحقيقة أربعة .

والانجيل ردد هذه الأحكام السبعة كما هي في التـوراة وزاد عليهـا الحث على محبة الغير ، فجاء بزيادة واحدة على ما في التوراة . أما الاسلام فقد جاء بأحكام كثيرة في المعاشرة ، وبقوانـين مفصلـة في المعامـلات ، وأفاض فيما كان نهرا حتى جعل منه بحرا . وفي الليلة التي أُسري فيهـا بالرسول ﷺ أعطى الله أهل الاسلام اثني عشر حكما أساسيا منها واحد في التوحيد ، وكلها مذكورة في سورة الاسراء (٢٣ ـ ٣٩) . وفيها خمسة إيجابية ندعوها أوامر ، وخمسة سلبية تسمى النواهي :

(وقَضى ربّك ألاّ تَعْبُدوا إلاّ إيّاه ، وبالوالدَين إحساناً : إما يَبْلُغَنّ عندكَ الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهم أُفّ ولا تَنْهَرْهُما وقُل لهما قولاً كَريماً . واخفضْ لهما جَناح الذّلّ منَ الرحمة وقُل ربِّ ارحَمْهُما كما رَبّياني صغيراً . ربّكم أعلم بمـا في نفوسـكُم : إنْ تكونُـوا صالحـينَ فإنّـه كان للأوّابينَ غفورا . وآتِ ذا القُربى حقّه والمسكينَ وابنَ السبيلِ ولا تُبَـذّرْ تبذيرا ، إنّ المبـذّرينَ كانـوا إخـوانَ الشياطـين ، وكان الشيطـانُ لربّـه